

الدر المنثور

بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذي آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ثم الذي إذا أشرف على طمع تركه .

الآيات 17 - 18 أخرج ابن المنذر والطبراني وابن مردويه بسند حسن عن عبد الله بن أبي أوفى أن أناسا من العرب قالوا يا رسول الله : أسلمنا ولم نقاتلك كما قاتلك بنو فلان فأ نزل الله يمنون عليك أن أسلموا الآية .

وأخرج النسائي والبخاري وابن مردويه عن ابن عباس قال : جاءت بنو أسد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله : أسلمنا وقاتلك العرب ولم نقاتلك فنزلت هذه الآية يمنون عليك أن أسلموا .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه وابن جرير عن سعيد بن جبيرة قال : أتى قوم من الأعراب من بني أسد إلى النبي صلى الله عليه وآله قالوا : جئناك ولم نقاتلك فأ نزل الله يمنون عليك أن أسلموا .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن الحسن قال : لما فتحت مكة جاء ناس فقالوا يا رسول الله : إنا قد أسلمنا ولم نقاتلك كما قاتلك بنو فلان فأ نزل الله يمنون عليك أن أسلموا .

وأخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال : قدم عشرة رهط من بني أسد على رسول الله صلى الله عليه وآله في أول سنة تسع وفيهم حضرمي بن عامر وضرار بن الأزور ووابصة بن معبد وقتادة بن القائف وسلمة بن حبيش ونقادة بن عبد الله بن خلف وطلحة بن خويلد ورسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد مع أصحابه فسلموا وقال متكلمهم : يا رسول الله إنا شهدنا أن الله وحده لا شريك له وأنك عبده ورسوله وجئناك يا رسول الله ولم تبعث إلينا بعثا ونحن لمن وراءنا سلم فأ نزل الله يمنون عليك أن أسلموا الآية